النّصّ:

زينب مع أمّها

أَفاقَتْ زينبُ على صِياحِ الدِّيَكة. فَرَكَتْ عَيْنَيْها ونَظَرَتْ عبرَ النّافذةِ فَرَأَتِ الظَّلامَ ما زال يَعُمّ الكونَ، فاحْتَضَنَتْ وِسادَتها من جديدٍ ونامتْ بهدوءٍ واطْمئنانٍ في غُرْفَتِها الدّافئة وفِراشِها النّاعم الوثير.

لمّا أطلّ الصّباح وأَطْرَدَ النُّورُ شَبَحَ الظَّلامِ، أيْقظَتِ الأمُّ ابْنَتها وغَمَرَتْها بِلَمَساتٍ من عَطْفِها وحنانِها الفيّاض. قبّلتْ زينبُ أمَّها ووَشْوَشَتْ لها في أُذنِها، فابْتسمتِ الأمُّ، وربَّتَتْ على كَتِفَيْها، ونظرتْ إليها وكأنّها تُخاطبها في صمتٍ، فَهِمَتِ البُنَيَّةُ ما يدورُ في ذِهْنِ أمِّها فبادَلَتْها الابتسامة ... لَقَدْ كانتْ زينبُ زَهْرَةَ أُمِّها.

بعد الفطور، غسلتْ زينبُ أطرافَها، ثمَّ أسْرَعَتْ إلى غرفتِها وقامتْ بترتيبها كما تعلَّمتْ ذلك من أمِّها، فكان كلُّ شيءٍ في مكانِه نظيفًا مُرتَّبًا يَسُرُّ النّاظرَ ويُبْهِجُ الخاطر.

ها هيَ زينبُ تدخُلُ المطبخَ صُحبةَ أمِّها وكلّها نشاطٌ وعزيمة. وضعت الأوانيَ في الرّفوف بيديها الصّغيرتين النّاعمتين ثمّ رتَّبتِ الكؤوس بِحَذَرٍ شديد.

كانت الأمُّ من حينٍ لآخر تنظرُ إلى ابنتها بنظراتِ الرِّضى، مُرسِلةً ابتسامةً زادتْ في عزيمة زينب تلك البنت الصّغيرة الّتي لم تتجاوز السّادسة من عمرها.

لمّا أنهت زينبُ عملَها، انْهالتْ عليها أُمّها تُقبِّلها قبلاتٍ متتاليةً ممزوجةً بدعواتٍ نابعةٍ من أمٍّ عرَفَتْ كيف تأخُذ بِيَد ابنتها، ثمَّ قالت:

يا وردةً في البيت ما أحلاها * سكَبَتْ بروحي عِطْرَها وشذاها**

[منقول، بتصرّف]

الأسئلة:

الوضعيّة الأولى:

اقرأ النّصّ قراءةً جيّدةً، ثمَّ أجِبْ عن الأسئلة

1- بيِّن سبب عودة زينب إلى النّوم بعد استيقاظها: .....

2- حدِّد الوقتَ الّذي أيقظت فيه الأمّ ابنتها: .....

3- عدِّد الأعمال الّتي قامت بها زينب بعد فطورها: .....

4- أُذكُر ما فعلتْهُ الأم لزينب بعد أن أنهت عملها: .....

5- استنتج ثلاث صفات تميَّزَتْ بها زينب: .....

6- في النّصّ عبارةٌ تدلُّ على رِضى الأمّ على ابنتها. استخرجها: .....

7- اشرح الكلمات التّالية حسبَ سياقها في النّصّ:

- «فَرَكَتْ» = ... ، - «رَبَّتَتْ» = ...

الوضعيّة الثّانية:

1- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.

الكلمة	إعرابها
أفاقَتْ	
الدّافئة	
تدخُل	
المطبخ	
شديد	

2- حدِّد الضَّمائر الواردة في الجملة الآتية، ثمَّ بيِّن نوعها:

«ها هيَ زينبُ تدخُلُ المطبخَ صُحبةَ أمِّها وكلّها نشاطٌ وعزيمة».

الضَّمير	نوعه

3- استخرج من الفقرة الثّانية تشبيهًا، وحدِّدْ أركانَه: .....

4- حدِّد النّمط الّذي استعْمله الكاتب في النّصّ، مع ذِكْر مُؤشّر واحدٍ له.

- النّمط: ..... - المؤشّر: .....

5- سمِّ أجزاء البيت الشّعريّ الوارد في النّصّ: .....

6- أبْدِ رأيَكَ في علاقة زينب مع أمِّها: .....

.....

سينزل الحلّ قريبًا على قناتي في اليوتيوب

لمزيدٍ من الدّروس والمراجعات والاختبارات زوروا صفحاتِنا على مواقع التّواصل: